

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : عميا قال : لا يرون شيئا يسرهم بكما قال : لا ينطقون بحجة وصما قال : لا يسمعون شيئا يسرهم .

وأخرج البخاري في تاريخه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من وراءه طالبها حثيثا " .

وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا .

وأخر البيهقي في الشعب عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " الدنيا خضرة حلوة .

من اكتسب فيها مالا من غير حله وأنفقه في غير حله أحله دار الهوان .

ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة .

يقول الله : كلما خبت زدناهم سعيرا " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : مأواهم جهنم يعني أنهم وقودها .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس Bهما في قوله : كلما خبت قال : سكنت .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : كلما خبت زدناهم سعيرا .

قال : كلما طفئت أسعرت وأوقدت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد عن ابن عباس . سعيرا زدناهم خبت كلما : قوله في هما B

قال : كلما أحرقتهم سعر بهم خطبا فإذا أحرقتهم فلم يبق منهم شيء صارت حمراء تتوهج .

فذلك خبؤها فإذا بدلوا خلقا جديدا عاوتهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن قتادة Bه في قوله : كلما خبت زدناهم سعيرا .

يقول : كلما احترقت جلودهم بدلوا جلودا غيرها ليزوقا العذاب .

وأخرج الطستي عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : كلما خبت قال : الخيء الذي يطفأ مرة ويشعل أخرى .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول : وتخبو النار عن

أدنى أذاهم وأضرمتها إذا ابتردوا سعيها